

تفسير سورة فاطر، الدرس (2): الآيات 91-54

حسين عبدالرازق

الحمد لله رب العالمين وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. وأشهد أن محمداً عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وعليه وصفيه وآله وسلمه. المجلس الثاني من قراءتنا لتفسير سورة - 00:00:01

من تفسير رحمة الله. تفضل يا زاهب أحسن الله إليكم. القول في تنويه قوله تعالى وما يستوي الأعمى والمصير ولا الظلمات ولا النور. ولا الظل ولا الخير وما يستوي الأحياء ولا الاموات ان الله - 00:00:11

فيسمع من يشاء وما أنت بسمع من في القبور إنك لا نذير قال أبو جعفر يقول تعالى ذكره وما يستوي الأعمى عن دين الله الذي ابتعث نبيه محمداً صلى الله عليه وسلم والبصیر به. والذي قد ابصر فيه رشده - 00:00:27

و قبل عن الله ما ابتعثه به. ومن الظلمات نقول وما تسوی ظلمات الكفر ونور اليمان والجنة إلى النار كان معناه من ديون ولا تستوي الجنة ولا النار والفرور بمنزلة السموم وهي راية الحر - 00:00:44

دي من الموضع النادر جداً هو يصرح بذلك أبي عبيدة تبني الحجاج أنه كان يقول لا الحجاج هو في في الأغلب من لا يذكره ولا يذكر أي واحد ممن ينقل عنه - 00:01:02

لكن هنا ذكره لا أعرف لماذا إن رغبة ابن العجاج أنه كان يقول الحرر بالليل والسموم بالنهار. وأما أبو عبيدة فإنه قال الحرر في هذا الموضع بالنهار مع الشمس الفرواء فإنه كان يقول الفراغ يكون بالليل والنهار والسموم لا يكون بالليل إنما يكون بالنهار. والصواب في عندنا والصواب في ذلك عندنا - 00:01:22

أنا شعوراً يكون بالليل والنهار يكون في هذا الموضع من إن يكون كما قال أبو عبيدة يشبع مع الشمس لن نظن أن ما يكون في يوم شمس كمان. يعني هو الموضع اللي ذكر فيه أبا عبيدة وذكر الفراء. اللاتين مع بعض - 00:01:45

ذلك يدل على أنه أريد بالحرر الذي يوجد في حال وجود الظل. قوله وما يسوّي لك يا ولا الاموات. يقول هو ما يسوّي الأحياء في الأحياء القلوب باليمان بالله ورسوله ومعرفة تنزيل الله. القلوب لظلمة الكفاح عليها حتى صارت لا تعقل - 00:02:00

الله أمره ونهيّه ولا تعرفه وكل هذه أمثل الله للمؤمن واليمان والكافل والكسيل. وبنحو الذي قلنا في ذلك قال أهل التأويل ذكر من قال ذلك. عن ابن عباس رضي الله عنه قوله وما اسسب الأعمام البصیر إلى آخر الآية. قال هو - 00:02:20

ومثل فهو مثل للمعصية ولا يستوي البصیر ولا النور والغشاء فهو مثل أهل الطاعة عن قتادة رضي الله عنه قوله وما يستوي الأعمى خلقاً فضل بعضه على بعض. فنرجو منه فعبد فني أثره حتى فني البصر حني النية. حي العمل وإن الكافر فعل - 00:02:39

ميت البصر ليت القلب ميت العمل لابن زيد في قوله وما يستوي الأعمى من الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحرر. وما يستوي الأحياء ولا الاموات؟ قال هذا مثل ضرب - 00:03:12

فكذلك لا يستوي هذا المؤمن دينه ولا لا أنا كده كوييس باسم الله وقررت محمد كان ميتاً ينفع في عيناه وجعلنا له نوراً يمشي به في الناس. قال الغذاء الذي هدأه الله به ونوره له هذا مثل - 00:03:27

ضربه الله لهذا المؤمن الذي ينصر دينه وهذا الكافر الأعمى. فدعنا المؤمن حياً وجعل الكافر ميتاً ميت القلب. ومن كان ميتاً فاهديناه. قال هدیناه الى الاسلام فمن مثله في الظلمات أعمى القلب وهو في الظلمات اهان وهذا سواء - 00:03:55

مختلف أهل العربية في وجه دخولنا. قال السلام عليكم قال بعض أن تكون لا زاهدة. لأنك لو قلت لا يستوي عمر ولا يزيد في هذا ما نبيئم الا ان تكون زائجا - 00:04:11

وكان غيره يقول اذا لم تدخل لا مع الواو فانما لم تدخل اكتفاء بدخولها في اول الكلام. اذا اذنت فإنه يورد بالقرآن ان كل واحد لا يساوي صاحبه. فكان معنى الكلام اذا اعيدت لا مع الواو عند صاحب هذا القول لا يساوي لا يساوي الاعمى لا يساوي يعني مصير -

00:04:39

فكل واحد منها لا يساوي صاحبه. وقوله ان الله يسمع من يشاء وما امتنتم من في القبور. يقول تعالى الان الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم في ان النبي صلى الله عليه وسلم عليه البلاغ لكن الله هو الذي يهدى ليس عليك هو - 00:04:59
فهنا قال ان الله يسمع من يشاء. ما المراد بيسمع هنا؟ يعني يسمعه السماء الذي يجعله يقبل هذا الوجه قال وما انت بمسمع من في القبور يعني كما انت لا تستطيع ان تسمع من في القبور - 00:05:19

فلن تستطع ان تهدي الكافر افضل. السلام عليكم. يقول تعالى ذكره ان الله يعني ان الله يسمع من يشاء تشبه ان يضل من يشاء ويهدى من يشاء. نفس الشيء يقول تعالى ذكره ان الله يعود بكتابه وتزيله من يشاء من خلقه حتى يتعظ به ويعتبره. وينقاد لفت ويؤمن به - 00:05:32

وما انت يا محمد بمسمع من في القبور كتاب الله فتهديهم به الى سبيل الرشاد فكذلك لا تقدر ان تنفع بمواعظك فتهديهم فتهديهم به الى سبيل الرشاد. فكذلك لا تقدر ان تنفع بمواعظ كتاب الله. وبينات حججه من من كان ميت القلب من عباده. عن معرفة -

00:05:53

الله وفهم كتابه وتزيله واوضح حججه. هو قيمة وما انت بمسمع هذا بيان للنبي صلى الله عليه وسلم. شف كلمة وما انت بمسمع. زي بالضبط انت لا تهدي من احببت. هذا يأتي في القرآن كثيرا ان الله يبين للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:13
حدود ما امر به مسلا ليس عليك هداهم ولكن الله يهدى ما يشاء. انت لا تهدي من احببت ولكن الله يهدى من يشاء. فهنا نفس الشيء ان الله يسمع من يشاء. يعني هذا الوحي الذي بعثت به الله سبحانه وتعالى - 00:06:30

اه يسمعه من يشاء ويهدى به من يشاء كما قال يهدي الله لنوره من يشاء. وما انت بمسمع يعني الاولى حيث ثبتت ان الله يسمع.
والثانية نفت ان النبي صلى الله عليه وسلم يسمع من في القبور تشبه بالظلمت ليس - 00:06:43

عليكم ليس عليك هداهم. وآانت لا تهدي من احببت. افضل. السلام عليكم يسمع من يشاء وما انت من في القبور كما لا يسمعون في القبور كذلك الكافرون لا يسمع ولا ينتفع بما يسمعون. وقوله ان انت الى نذيعه يقول تعالى - 00:06:56

لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم. ما انت الا نذير وامتنع هؤلاء المشركين بالله الذين طبع الله على قلوبهم ولم يرسلك ربك اليه هن الا لتبلغ رسالته ولم يكلف ان انت كنت تنذر الذين طبع الله على قلوبهم يعني المعنى ده مش مش - 00:07:16

مختلف يعني هو كيف ينذر من طبع الله على قلبه؟ هو هو زاد من نفسه الطبرى رحمة الله زاد هنا زيادة ليست في الآية. الآية ربنا يؤلم فيها النبي صلى الله عليه وسلم ما عمله - 00:07:36

وما الذي امر به؟ ربنا بين انه نذير ينذر والاذنار هو الاعلام بالمخوف الذي يمكن ان يتقوى لا يصلح ان هو يقول انما تنذر الذين طبع الله على قلوبهم. لو كان الله طبع على قلوبهم فلا ينفعهم الاذنار - 00:07:48

واضح؟ وانما تبقى الآية كما هي. انما انت نذير يعني ان الله ارسل النبي صلى الله عليه وسلم للناس بشيرا ونذيرا. من الناس من من يقبل هذا الانسان ومنهم من يعرض عنه - 00:08:03

افضل السلام عليكم. هل ارسلت ربك اليهم؟ الا لتبلغ رسالته ولم يكلفك من الامام على سبيل لك اليه. كما انشأتهم بي فان ذلك بيد الله بيده ولا بيد غيرك من الناس فلا تذهب نفسك عليهم انتصارات انهم لم يستجيبوا لك - 00:08:15

يقام في تحويل امره تعالى انا ارسلناك من ست بشيرا ونذيرا. وان من امة الاخنا فيها نذير. وان يكذبوك فقد كذب الذين من قبلهم جاءتهم رسالهم بالبيانات وبالزبر وبالكتاب المنير. ثم احفظت الذين كفروا فكيف كان نعم هذه الآية تشبه قول الله تبارك وتعالى وارسلناك للناس - 00:08:34

نسى رسولا وكفى بالله شهيدا. يعني لو كفر بك لو اهل الارض فانت مرسلا من الله. شهد الله لك انك مرسلا بصدق ونذير

وكفى بالله شهيدا. فهذا هي الآية الأولى. أنا أرسلناك بالحق. والحق هو القرآن والحق إنك مرسى من الله. تبشر وتتذر - 00:08:54

ثم قال وان من امة الا خل فيها نذير. كل امة لابد ان يبعث الله فيها آآنذيرا. وان يكذبوا وانت مع انك مرسى بالحق يكذبوا لقد كذب الذين من قبلهم جاءتهم رسالاتهم بالبيانات وبالزبر وبالكتاب المنير. كما ان من سبقك كان معهم ايات ببيانات ومعهم وهي من الله

00:09:14

لذلك انت كذبت. ثم ذكر الله العاقبة ثم اخذت الذين كفروا فكيف كان نكير هذا يرجع لماذا؟ فلا تذهب نفسك عليهم حسرات احسن الله اليكم. قال ابو جعفر رحمة الله. يقول تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم ان يسماك يامر بالفتنة يعني بالدين الفقه. رواه الایمان بالله وشرابه - 00:09:34

التي افترضها على عباده بشيء يقول مبشرًا بالجنة من صدقك وقبل منك ما جئت به من عند الله من النصيحة ونذيرات تنذر النار من كذبك وردنا عليك ما جئت به من عند الله من النصيحة. وان وان من امة الا فلا فيها نذير. يقول وما من - 00:09:55

امة من الامم الصانية سواء علمتنا نحن بهذا النذير او لم نعلمه سواء قص الله علينا قصته ام لا. لأن بعض الناس بيقول يعني هؤلاء الرسل الذين ذكروا بنسبتكم كل امة لأحنا عندنا هذه المسألة وان من امة الا غلى فيها نذير - 00:10:16

وربنا تبارك وتعالى قص علينا بعض قصص الرسل وبعض بعضهم لم يقصصهم علينا تفضل السلام عليكم. وما من امة من الامم الخالية الدائنة بملة الاخرى فيها من قبلك نذير ينذرهم سنا على كفرهم بالله - 00:10:34

عن قنادة وان من امة الا فلا فيها نذير قال كل امة كان لها رسول وقوله وان يكذبوا فقد كذب الذين من قبلهم يقول تعالى ذكره مسليا نبيه صلى الله عليه وسلم فيما يلقى من مشركي قومه من التكذيب وان يكذبوا يا محمد - 00:10:49

مشركي قومك فقد كذب الذين من قبلهم من الامم الذين جاءتهم رسالنا بالبيانات يقول بحجج من الله واظحة وبالسورة يقول جاءتهم و جاءتهم بالكتب من عند الله. ايوا انقطعت قوله بالبيانات وبالزبور. يعني البيانات اللي هي الایه؟ الایات اللي هي الایات. الایات البيانات اللي هي سموها بعد كده المعجزة - 00:11:07

تمام؟ انما الزبر يعني الكتب كتب من عند الله ووحي تفضل. احسن الله اليكم. عن قنادة قوله بالبيانات والزبراء اي الكتب. والثمن هو بالكتاب المنير يقول وجاءهم من الله الكتاب المنير لمن تأمهله وتدرجه انه الحق - 00:11:31

عن قنادة قوله وبالكتاب المنير يضعف الشيء وهو واحد وقوله ثم قدف الذين كفروا فكيف كان نذير؟ يقول تعالى ذكره ثم اهلينا يعني يعني فصل يعني مع ان الزبر هي الكتب بس هنا اضاف - 00:11:46

يضعف يعني ضعفه يعني كر ذكره. تبين انه منير. يعني مع كونه كتابا الا انه منير. يعني بين الحجة. يرحمك الله السلام عليكم يقول تعالى الشيء يمكن ان يعطف على نفسه متى اذا اختلفت الصفات. تلك ايات الكتاب وقرآن مبين - 00:12:05

ماشي آآرب المشرقيين ورب المغاربيين. فهو يقول ان هذا الایه؟ هذا العطف آآ عطف الكتاب المنير على الزبر. ليبين ان هذا الكتاب منير يعني حجته بينة واضحة يقول تعالى ذكره ثم اهلينا الذين جدواهم رسالة رسالنا حقيقة ما دعواهم اليهم اياتنا واصروا على جهودهم فكيف كان نكير؟ يقول فانظروا - 00:12:24

كيف كان تغبيري لهم وحلول عقوبتي بهم ان الله انزل من السماء ماء فاخرجنا به من ثمرات مختلفا الوانها ومن الجمال جدد بوضوح مختلف الوانها وغرائب سود ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه. كذلك انما يخشى الله من عباده العلماء - 00:12:47

ان الله عزيز غفور. يقول تعالى ذكره هل انت على محمد ان الله ينزل من السماء ماء غيرها فافرجنا به ثمرات مختلف الوانها. يقول التقيناه اشجاعا في الواحد فاتفرجنا به من تلك الاشجار تبعرات مختلفة الوانها. منهم احمر ومنها اسود والاصفر وهي هنالك النوالعة ومن الجماهير - 00:13:13

فقلت له تعالى عليك فهو من الجبال طرائق وهي الفتنه تكون في الجبال بيض وحمر وسود كطرق واحدتها جدة ومنه قول امرئ القيس في صفة حماية امرئ الله اليكم قول امرئ القيس في صفة حمار لأن سراته - 00:13:33

ووجد لأوجدة لأن سراته وجدة متنه كثائن يجري فوقهن دليص يعني بالجدة الخطة السوداء تكون في متنه الحمار وقوله مختلف

الوانها يعني مختلف الوان الجدد وذلك من المقدم الذي هو بمعنى التأخير. المقدم الذي هو بمعنى التأخير - 00:13:57

ذلك ان العرب تقول هو اسود غريب غريب اذا وصفوه بشدة السواد وجعلها هنا السواد صفة للغرائب. قوله ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه. كذلك. يقول تعالى ذكره هو من الناس والدواب والانعام مختلف الوانه كما من الثمرات والجبال مختلف الوانه. بالحمرة والبياض والسواد والصفرة وغير ذلك - 00:14:25

وبنحو اذ قلنا في ذلك قال اهل التأويل من قال ذلك عن قتادة في قوله المتران الله انزل من السماء ماء فاخربنا به ثمرات مختلفة الوانها اصفر واصفر ومن الجبال جدد بيض حمر مختلف الوانها اي جبال حمر وغرائب سود هو الاسود يعني لونه كما اختلف - 00:14:51

الوان هذه واختلف الوان الناس والدواب والانعام كذلك عبيد قال سمعت الضحاك يقول في قوله ومن الجبال جدد بيض طرائق بيض وحمر وسود وكذلك الناس مختلف الوانها عن الضحاك قوله ومن الجبال جدد بهم قال هي طرائق حمر وسود. قوله حينما يخشى الله من عباده العلماء يقول تعالى ذكره انما يخاف الله - 00:15:13

انما يخاف الله فيتقى عقابه. فيتقى عقابه بطاعته العلماء بقدرته على ما يشاء من شيء وانه يفعل ما يريد. لأن من علم لأن من علم ذلك ايقن بعقابه على معصيته فخافه ورعب نشية منه ان يعاقبه. قال اهل التأويل ذكر من قال ذلك عن ابن عباس رضي الله عنهم قوله انما - 00:15:43

يخشى الله من عباده العلماء. قال الذين يعلمون ان الله على كل شيء قادر. يعني هم يريدون ان يقولوا هنا ليس كل عالم يخشى الله وانما كل من خشي الله فهو عالم - 00:16:09

يعني ليس المراد هنا ان العلم دليل الخشية. لا الخشية هي دليل العلم انما يخشى الله من عباده العلماء لقيته يخشى الله فهو عالم. انت لو لم يكن يعلم ادلة المسألة او يحسن الكلام عنها. لكن حصل له الاثر. لكن ليس كل عالم يخشى الله - 00:16:20 ودي قريبة جدا من انما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب السلام عليكم من قتادة انما يخشى الله من عباده العلماء. قال كان يقال كفى بالرهبة علما. ايوا هو هذا المعنى. كفى بالرهبة علما. يعني الذي - 00:16:40

يخشى الله ويرهب الله تبارك وتعالى هذا هو العالم وقوله ان الله عزيز غفور. يقول تعالى ذكره ان الله عزيز في انتقامه ممن كفر به. غفور لذنب من امن به واطاعه - 00:16:59

القول في تأويل قوله تعالى ان الذين يأتون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانيتي الرجولة جمرة لن تبور ليوفيهم اجرهم ويزيدهم من فضله. انه غفور شكور يقول تعالى ذكره ان الذين يقتربون كتاب الله الذي انزله يتلون يفسرها عدد من العلماء انهم يتبعون - 00:17:12

وليس معناه فقط القراءة. الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته والله اعلم هذا هو الانسب لهذا الموضوع ليس المراد مجرد القراءة. مثلا اتل ما اوحى اليك من الكتاب يعني اتبعها - 00:17:37

واضح السلام عليكم. يقول تعالى ذكره ان الذين يقرؤون كتاب الله الذي انزله على محمد صلى الله عليه وسلم ويقيمون الصلاة يقول وادوا الصلاة المفروضة من مواقيتها بحدودها وقال واقاموا الصلاة بمعنى ويقيمون الصلاة. قوله انفقوا مما رزقناهم سروا على نية. يقول وتصدقوا بما اعطيناهم من الاموال سرا في خفاء وعلانية - 00:17:52

هنا ما يعني ذلك انهم يؤدون زكاة ذلك المفروضة. ويعطون ايضا بالصدقة منه بعد الفرض الواجب عليهم فيه قوله يرجون تجارة لن تبور. يقول تعالى ذكره يرجون بفعلهم ذلك تجارة لن تبور يعني لن تكسد ولن تهلك - 00:18:15

من قولهم دارت السوق اذا كسدت وبار الطعام وقوله تجارة جواب لاول الكلام. قوله ليوفيهم اجرهم. يقول ويوفيهم الله على فعلهم ذلك ثواب اعمالهم التي عملوها في الدنيا ويزيدهم من فضله. يقول - 00:18:35

وكى يزيدهم على الوفاء من فضله ما هو له اهل. وكان مطرف بن عبدالله يقول هذه اية القراء رضي الله عنه قال كان مطعن اذا مر بهذه الاية ان الذين يتلون كتاب الله يقول هذه اية القراء - 00:18:55

يعني يقول ان هذه الاية من اعظم الایات للقراء يعني ان الله اثني عليهم ومدح فعلهم ووعدهم للثواب السلام عليكم عن مطرف بن عبدالله انه قال في هذه الاية ان الذين يتلون نفس الشيء انه غفور شكور - 00:19:18

وقوله انه غفور شكور يقول ان الله غفور لذنوب هؤلاء القوم الذين صفتهم شكور من حسناتهم رضي الله عنه قال انه غفور شكور انه غفور لذنبهم شكور لحسناتهم. القول في تأويل قوله تعالى. الان بعد ما تكلم الله عن رسالة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:39 سيتكلم عن القرآن سلام عليكم القول في في تأويل قوله تعالى والذي اوحينا اليك من الكتاب هو الفقه مصدقا لما بين يديه. ان الله بعباده الخبير بالبصیر. تقول تعين ذكره - 00:19:56

او حينا اليك من الكتاب يا محمد. وهو هذا القرآن الذي انزله الله عليك هو الحق يقول هو الحق عليك وعلى امتك ان تعمل به. وتتبع ما فيه دون غيرك من الكتب التي اوحيت الى غيرك. مصدقا لما بين يديه يقول هو يصدق ما مضى بين يديه فصار امامه من الكتب التي انزلتها الى - 00:20:12

قبلك من الرسل عن قداده قوله والذي اوحينا اليك من الكتاب هو الحق مصدقا لما بين يديك. للكتب التي قررت قبله. وقوله ان الله بعباده لخبير بصير يقول تعالى ذكره ان الله بعباده لذو علم من خبرة بما يعملون بصير بما يصلحهم من التدبير. القول في تأويل قوله تعالى ثم - 00:20:32

الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا. فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتضى ومنهم سابق بالخيرات باذن الله. ذلك هو الفضل الكبير اختلف اهل التأويل في معناه الكتاب الذي يا شباب من الایات اللي استخلف فيها في كل كلمة - 00:20:51 كل كلمة في الاية استخلف فيها ثم ما معنى ثم هنا؟ لماذا قال ثم وما معنى اورثنا؟ وما هو الكتاب؟ وما معنى الاصطفاء؟ يعني ايه اصطفاهم لماذا؟ والعباد من يقصد بهم؟ هل يقصد بهم يدخل فيهم - 00:21:08

يقصد بهم المؤمنون وما معنى ظالم لنفسه؟ وما معنى مقتضى؟ وما معنى وما معنى سابق بالخيرات كل كلمة في هذه الاية حصل خلاف في دلالتها. ومن احسن الكتب اللي تكلمت عن الاية كمثال يعني اللي هو كتاب اسمه الاثر العقدي في تعدد التوجيه الاعرابي - 00:21:23

ایات القرآن الكريم افضل. السلام عليكم اختلف اهل التأويل في معنى الكتاب الذي ذكر الله في هذه الاية انه اورثه الذين اصطفاهم من عباده ومن المصطفون من عباده؟ والظالم لنفسه؟ فقال بعضهم الكتاب هو الكتاب التي انزلها الله من من قبل الفرق انهم يصطفون من عباده امة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:21:40

الظالم لنفسه اهل الاجرام منهم من قال ذلك عن ابن عباس رضي الله عنه قوله ثم اورثنا الكتاب الى قوله الفضل الكبير هم امة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:22:02

ورثهم الله كل كتاب انزله فظالمهم يغفر له ومقتضدهم يحاسب حسابا يسيرا وسابقهم الى دخول الجنة بغير حساب عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال هذه الامة ثلاثة اثلاث يوم القيمة. ثلث يدخلون الجنة بغير حساب وثلث يكسبون الحساب يسيرا - 00:22:18 وثلث يحيطون بذنوب عظام حتى يقول ما هؤلاء وهو اعلم هؤلاء. حتى يقول ما هؤلاء؟ وهو اعلم تبارك وتعالى. فتقول الملائكة هؤلاء جاؤوا بذنوب عظام الا انهم لم يشركوا بك - 00:22:39

فيقول رب ادخلوا هؤلاء في ساعة رحمتي وتلا عبد الله ادخلوا فادخلوا النار. وتلا عبد الله هذه الاية ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا لنوجه الشهد يا شباب ذلك هو الفضل الكبير جنات عدن يدخلونها. لذلك عدد من اهل العلم قال ان هذه ارجى اية في كتاب الله. وجعلها - 00:22:54

اكثر رجاء من قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لماذا؟ لأن الله ذكر الظالم لنفسه والمقتضى والسابق. وبين انه سيدخل كل هؤلاء الجنة السلام عليكم عن كعب الاخبار رضي الله عنه ان الظالم لنفسه من هذه الامة والمقتضى والسابق بالخيرات لكم في الجنة. الم تم ان الله - 00:23:14

قال ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الى قوله كل انت بتحط رضي الله عنه كده بمزاجك في اي حاجة اقرأ الكتاب. هم.

شيخ قل من هذه الامة يعني الظالم لنفسه من الامم السابقة لا يدخل الجنة؟ امبراح مش شرط هو بيتكلم عن - 00:23:37

السلام عليكم عن عبد الله بن شهرا بن نوفل. قال سمعت كعبا يقول فمنهم ظالم يدبر. ولا ايه يا يلا يا ابني الله المستعان فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتضى ومنهم سابق بالخيرات باذن الله. قال كلهم في الجنة وتلا هذه الآية جنات عدن يدخلونها - 00:23:58
عن كعب ان كعب ان الظالم من هذه الامة والمقتضى والسابق بالخيرات كلهم في الجنة. الم تران الله قال ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الى قوله لغوب والذين كفروا لهم نار جهنم. قال قال كعب لا فابلغوا - 00:24:30

اه استغفر الله. ضغوط. الى قوله والذين كفروا لهم نار جهنم. نفسه نفس الاثر نفس الاثار آآ بعد كده في اثر عن ابن عباس اللي هو سأل كعبا ده يدل ان ابن عباس اخذ هذا عن كعب عن كعب الكفار كان يهوديا واسلم. كعب ابن ماتة الحميري - 00:24:49
 فهو بيقول اه عن ابن عباس اللي هو الاثر صفة ثلاثية وسبعين. هم عن ابن عباس وباستناده ان ابن عباس سأل كعبا عن قوله تعالى ثم اورث الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الى قوله باذن الله. ابن عباس رضي الله عنه ورد عنه اثر صحيح بساند صحيح ان هو قال - 00:25:08

لا تأخذوا عن اهل الكتاب وهو كان من اكثرا الناس اللي بيرووا عن اهل الكتاب هو لا يقصد ان كنت تأخذ منه يعني ان تسلم لكل ما يقول. وانما تسمع منه كما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثوا عن بنى اسرائيل - 00:25:29
لا سأل عن الكتاب هذا. ايوة طبعا ايوة طبعا السلام عليكم ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الى قوله باذن الله فقال تماست مناكبهم ورب ورب الكعبة ثم اعطوا الفضل باعمالهم. نعم - 00:25:43
صحيح ان اشتراكوا في الاصل وبعدين هم درجات عند الله عن ابي اسحاق السبئي في هذه الآية ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا. قال قال ابو اسحاق اما ما سمعت من منذ ستين سنة - 00:26:06

فكليم ناج عم محمد ابن قال انها امة مرحومة. الظالم مغفور اليه. من الحنفية لأن الحنفية امه. نعم محمد من الحنفية امه من الاسرى اللي هم اخذوا في بنى حنيفة - 00:26:21

لما هو في قتل مسلمة الكذاب. مسلمة الكذاب كان ايه؟ من بنى حنيفة فدي اخذت اسيرا وآآ انجب منها علي رضي الله عنه محمدا فعشان كده حاطط الف ابن فهمت؟ ولما ينسب الى امه بيتحط ابنه بالالف - 00:26:35

احسن الله اليكم. انها امة مرحومة. الظالم مغفور له. والمقتضى في الجنان عند الله. والسابق بالخيرات في الدرجات عند الله. وقال اخرون الكتاب الذي بعث هؤلاء القوم. شف يعني اختلف اصلا كلمة ثم كمان مختلف فيها بس يعني البحث فيها طويل - 00:26:52
السلام عليكم وقال اخرون الكتاب الذي بورث هؤلاء القوم هو شهادة ان لا اله الا الله والمصطفون هم امة محمد صلى الله عليه وسلم والظالم لنفسه منهم هو المنافق وهو - 00:27:09

وفي النار والمقتضى هو السابق بالخيرات في الجناء كبيرة بقى هنا القول الاول جعل الظالم لنفسه هو العاصي الذي يعني آآ ظلم نفسه مع ذلك سيدخل سيكون مأله الى الجناء. لكن في الآية الثانية جعل الظالم نفسه - 00:27:20

والمنافق ذكر من قال ذلك عن عكرمة عن عبد الله فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتضى ومنهم سابق بالخيرات. قال اثنان في الجناء وواحد في النار عن ابن عباس رضي الله عنه قوله ثم امثال كتاب الذين اصطفينا من عبادنا الى اخر الآية. قال جعل اهل اليمان على ثلاثة منازل. قوله واصحابه - 00:27:37

باب الشمال مع اصحاب الشمال. مم. واصحاب اليمين مع اصحاب اليمين. والسابقون السابقون او لئك المقربون. فمنهم على هذا المثال عن اكرمك قوله فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتضى الآية. قال الاثنان في الجناء وواحد في النار وهي منزلة التي في الواقعه - 00:28:01

واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال والسابقون السابقون او لئك المقربون ما الذي جعل اصحاب القول الاول يقولون ان الظالم لنفسه هو آآ موعود بالجناء. لانهم قالوا ان الله اثنى عليه وقال اصطفينا فهو مصطفى - 00:28:23
فيكون الاصطفاء هذا بانه دخل في الدين فلما اسلم ودخل في الدين حتى لو عصى وكان ظالما لنفسه فبسبب استجابته سيعذر له.

لكن القول الثاني يجعل ايه؟ ثم اورته الكتاب الذين اصطفينا بان الله يعني آآ بعث الى هؤلاء جانتهم الرسالة - [00:28:43](#)
منهم من ظلم نفسه ولم يعمل بها او نافق ومنهم من قبل وان كان مقصرا او كان مقتضا على الواجبات كلها في الجنة. المقتضى
والسابق انما اكلم نفسي فهو المنافق او الاله؟ او الكافر - [00:29:03](#)

السلام عليكم عن مجاهد في قوله ثم ارتل كتاب الذين اصطفينا من عبادنا ف منهم ظالم لنفسه هم اصحاب المشائمة. ومنهم مقتضى
قال هم اصحاب الميمونة ومنهم سابق بالخيرات قال هم السابقون من الناس كلهم. حدثنا الفسن. لاحظوا - [00:29:16](#)
واية باية قال عوف قال الحسن اما الظالم لنفسه فانه هو المنافق سقط هذا. واما المقتضى والسابق بالخيرات فهم صاحبا الجنة. مم.
سقط هذا يعني من كلمة ايه؟ جنة عدن يدخلونها - [00:29:33](#)

قال الحسن الظالم لنفسه المنافق عن قتادة قوله ثم اورث الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا شهادة ان لا اله الا الله. ف منهم ظالم لنفسه.
هذا المنافق في قول قتادة والحسن ومنهم مقتضى - [00:29:49](#)

قال هذا صاحب اليمين ومنهم سابق بالخيرات قال هذا المقرب. قال قتادة كان الناس ثلاثة منازل في الدنيا وثلاثة منازل في عند
الموت وثلاثة منازل في الآخرة. ايوه. اما الدنيا فكانوا مؤمن ومنافق ومشرك. عند الموت فان الله قال فاما ان - [00:30:03](#)
كان من المقربين فربعوا وعشان وجنة نعيم. واما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين. واما ان كان من فنزل من
حريم وتسلية جحيم. واما في الآخرة فكانوا ازواجا ثلاثة. فاصحاب الميمونة مع اصحاب الميمونة - [00:30:23](#)

اصحاب المشائمة مع اصحاب المشائمة. والسابقون السابقون اولئك المقربون. هم مجاهد عم مجاهد قوله ثم امرتنا الكتاب الذين
اصطفينا من عبادنا ف منهم ظالم لنفسه. قال هم اصحاب المشائمة ومنهم من اقتضى؟ قال اصحاب الميمونة ومنهم - [00:30:43](#)
سابق بالخيرات قال لهم السابقون بالناس كلهم عن الضحاك في عن الضحاك قوله ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا ف منهم
ظالم لنفسه. قال سقط هذا ومنهم مقتضى و منهم سابق بالخارعة باذن - [00:31:01](#)

قال سبق هذا بالخيرات وهذا مقتضى على اثره. اه سيرجح وسيذكر بعدهما ذكر القولين بحججه كل قائل اولى التأويليين بالنسبة له
احسن الله اليكم. واولى الاحوال في تأويل ذلك بالصواب تأويل من قال عني بقوله ثم امرتنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمن -
[00:31:15](#)

ظالم لنفسه الكتب التي انزلت من قبل الفرقان انطلق قائل وكيف يجوز ان يكون ذلك معناه؟ وامة محمد صلى الله عليه وسلم لا
يتلون غير كتابهم ولا يعملون الا بما فيه من الاحكام والشائع - [00:31:38](#)

قيل ان معنى ذلك على غير الذي ذهبت اليه. ذهبت اليه وانما معناه ثم عرفنا اليمان بالكتاب الذي الذين اصطفينا مؤمن بكل
كتاب انزله الله من السماء قبل كتابهم وعاملون به. لأن كل كتاب انزل من السماء قبل الفرطان فان - [00:31:55](#)
انه يأمر بالعمل بالفقر عند نزوله. وباتباع من جاء به وذلك عمل من اقر بمحمد صلى الله عليه وسلم. وبما جاء به وعمل بما وعمل
وعمل بما دعا به بما في الفرقان وبما في غيره من الكتب التي انزلت قبله - [00:32:15](#)

وانما قلنا عني بقوله يا شيخ عني بقوله ثم اورثنا الكتاب الكتب التي ذكرنا لان الله جل ثناؤه قال للنبي محمد صلى الله عليه وسلم
والذي اليك من الكتاب هو الحق مصدق لما بين يديه. ثم اتبع ذلك قوله ثم اورث الكتاب الذين اصطفينا. فكان معلوما اذ كان معنى
الميراث انما هو انتقال - [00:32:34](#)

معنى من قوم الى اخرين ولم تكن امة على عهد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم انتقل اليهم كتاب من قوم كان قبلهم غير امته ان
ذلك معناه واذا كان ذلك كذلك فبي كان واذا كان ذلك كذلك. بما ان هو يرى ان قول الله تبارك وتعالى والذي اوحينا اليك من الكتاب هو
الحق مصدقا - [00:32:58](#)

لما بين يديك الكلام فيه عن كل الكتب قبل النبي صلى الله عليه وسلم طيب من هم الذين اورتهم الله الكتب كلها هم امة النبي صلى
الله عليه وسلم. لماذا؟ لأن هذا الكتاب مصدق لما بين يديه. هو دليل على كل هذه الكتب - [00:33:20](#)
السلام عليكم ايوا واذا كان ذلك كذلك فيبين ان المصطفين من عباده هم مؤمنو امته. واما الظالم لنفسه فانه لا يكون فان فانه

لان يكون الايواء. نعم رکز کده. نعم. يعني شف هو مدخل الطبری ایه لان الظالم هو المشكلة كلها في الظلم نفسه هذا. هل هو ظلم نفسه بالکفر ام انه امن لكن ظلم نفسه - [00:33:38](#)

وهو مؤمن فهو يرى هنا ماذ؟ يرى لأن هو ليس منافقاً هو مسلم. قال فانه لأن يكون من اهل الذنب والمعاصي التي هي دون النفاق والشرك عندي اشبهه - [00:34:04](#)

بمعنى الآية من ان يكون المنافق او الكافر. وذلك ان الله تعالى ذكره اتبع هذه الآية قوله جنات عدن يدخلونها اما الدخول فاما بدخول الجنة جميع الاصناف الثلاثة. فهو حجته هنا - [00:34:18](#)

حجته هنا هي كلمة يدخلونها ان هذا جمع وهذا الجمع آیراد به الثلاثة وليس الايه؟ وليس الاثنان احسن الله اليكم. فان قال قائل فان قوله يدخلونها انما عنا به المقتضى والسابق المقتضى والسابق. قيل له وما برهانك على ان ذلك - [00:34:33](#)

ذلك من خبر او عقل. فان طال قيام الحجة بان الظالم من هذه الامة سيدخل النار ولو لم يدخل النار من هذه الاصناف الثلاثة احد وجب الا يكون لاهل الايمان وعيده. قيل انه ليس في الآية خبر انهم لا يدخلون النار. صحيح - [00:34:57](#)

يعني هو بيقول هو الاشكال هنا هو بيرو على الطبری اشكال. الطبری طبعاً يا شباب من من المحققين في العلم. يعني بعد ما بيذكر قوله ببولد الاشكالات ويدفع فعنها فما هو اكبر اشكاله هنا - [00:35:13](#)

مین يشرح الاشكال ده النبي صلی الله عليه وسلم كافر لم يؤمن لا ایوة انا عاجبني فوت على النار وبعدين يدخلوا الجنة. انا عاجبني اللغة دي عاجبني دي لان معروف ان من امة النبي صلی الله عليه وسلم من هم ظلموا انفسهم سيدخلون النار ثم يكون مآلهم الى الجنة. فبيقول للطبری الآية بتقول انه - [00:35:26](#)

قال له طب وايه يعني؟ ما هو سيدخل الجنة يعني مآلہ الى الجنة. ليس معنى ذلك انه لن يسبق بعذاب. فاهم السلام عليكم. انه ليس في الآية خبر انهم لا يدخلون النار. وإنما فيها اخبار من الله تعالى ذكره انهم يدخلون جنات عدن وجائز ان يدخلها - [00:35:51](#) الظالم لنفسه بعد عقوبة الله ایاه على ذنبه التي اصابها في الدنيا. وظلمه نفسه فيها بالنار او بما شاء من عقابه ثم يدخله الجنة فيكون من عمّه خبر الله جل ثناؤه بقوله جنات عدن يدخلونها. هم - [00:36:08](#)

وقد روی عن رسول الله صلی الله عليه وسلم من ذلك اخبار. وان كان في اسانیدها نظر مع دليل الكتاب على صحته على النحو الذي بيّنت. ایوة. يعني الاسانید فيها ضعف - [00:36:24](#)

ولكن هو بيقول يستأنس بها يعني يعني الاعمشي يعني الاعمشي قال هذا كان ابو ثابت قال دخل رجل الى المسجد فجلس الى جنب ابی الدرداء فقال اللهم انس وحشتي وارحم - [00:36:38](#)

ويسر لي جليس صاحبا. فقال ابو الدرداء لان كنت صادقاً لانا اسعد به منك سمعته من رسول الله صلی الله عليه وسلم. لم احدث به منذ سمعته من ذكر هذه الآية ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتضى ومنهم سابق بالخيرات. فاما السابق بالخيرات فهي - [00:36:51](#)

دخولها بغير حساب. واما المقتضى فيحاسب حساب يسير. واما الظالم لنفسه فيصيبه في ذلك المكان من الغم والحزن فذلك قوله الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن. مم عن الوليد بن العيزر انه سمع رجلاً من ثقيف حدث عن رجل من كانة عن ابی سعيد الخدري عن النبي صلی الله عليه وسلم انه قال في هذه الآية - [00:37:20](#)

ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتضى ومنهم سابق بالخيرات. قال هؤلاء كلامهم بمنزلة واحدة وكلهم في الجنة يعني بقوله الذين اصطفينا من عبادنا الذين اختارناهم بطاوعتنا ووجدت بينهم. قوله فمنهم ظالم لنفسه يقول فمن هؤلاء الذين اصطفينا من عبادنا من يظلم نفسه برکوبه المآتم. طبعاً هذه - [00:37:47](#)

الاهلي يبقى انت تدبرت فيها يعني لو انت يعني انا اسألک انت من خلال منقرض ترى يعني اي القولين بالنسبة لك اقرب ده للناس اللي صاحبة منكم يعني. الناس اللي نامية براحتها. ايه - [00:38:12](#)

ایه لا لا النامية عادي مش شرط من هنا ومن هنا. في ناس بتيجي تنام الناحية دي وناس بت تمام الناحية دي كوييس ان انت

موزعين النوم ليه بقى - 00:38:30

بقول لك ايه انت دايما النت عندك متأخر بدن نرجع عالطبق. اللي هو ايه بقى يعني الظالم لنفسه ده ايه عشان كده انت كده جبت العكس هو هو احمد احمد بيقول لك اللي رجعه الطبرى وقال القول الثاني - 00:38:44

هو انت انت فطرت ايه؟ فطرت الفتة الفول هو اللي تقيل برضو قل يا حاج ميدو. قول الفول كان الجو صافي زاهر برضه مش سهل في بالك مين يا شباب يقول؟ - 00:39:36

مم ان ربنا يكفر عنا ماشي ثم بعده الظالم نفسه ده انت ترى ان هو المنافق والكافر ولا المؤمن المؤمن اه للعصر. ماشي في كمان شبه حد هذا الاظهر لان الله عز وجل قال آآ قال بعدها بداية قال ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا فسمائهم الذين اصطفينا ما خص طائفة واحدة منهم. نعم - 00:39:57

اه اه فما اخص فقط السابق والخيرات. مم. انما هم ثلاث ثلاث اصناف. فيدل على انه الثالث اصناف داخلين في المدينة استقينا من عبادنا ماشي جميل. ثم ذكر في نهاية الاية قال قال آآ جنات عنى يدخلونها لكنهم كوييس. كل واحد فيكم بيقول الفكرة الجديدة - 00:40:59

ما هو ده قول الكنيين. من القول الثاني يا حمزة تمام. يعني حمزة ان الاصطفاء معناه ان هم ادركوا هذا وكلفوا به. ومنهم من امن و منهم من كفر لكن آآ اكتر الشباب على السور وزاهر - 00:41:19

وهنا آآ ادم يعني قلبه اكتر اميل ان هذا الظالم نفسه مؤمن لكنه عاصي توفيق كمان يا شباب ممكن يكون الصنف الواحد؟ تمام ماشي طيب كوييس ممكن يكون فيه شخص - 00:41:36

الذين استقينا من عبادنا فمنهم ممكن يكون ممكن تكون عادة عايز تقول ان الفكرة دي بتؤيد انهو قول بالعكس ماشي. تمام طيب في حد تاني عنده حاجة يا شباب؟ الايراد اللي اورده انه يقول منهم ذكر بالجماعة انه قد يكون على السابقين فقط؟ لا هو قال من عبادنا فمنهم عائدا على عبادنا. قال فمن - 00:42:01

ظالم لنفسه ومنهم سابق ومنهم سابق فمن ظالم نفسه من المقتضى فالظلمير يعود عن هؤلاء الثلاثة كل كل من عبادنا. مم الایمان بالكتاب قبل شوي يعني مش ما في داعي يتكلم سيادة لأن هو الرجل ده راجل على القول ده. ايوة بس ما دام هو بيرجحه بيقى ما دام هو ترجيحه ان - 00:42:35

ان تورث الكتاب معناه الایمان بالكتاب فطبعي هيفسروا كده فهمت كده طيب اول شيء يا شباب آآ انت لازم تفهم السورة سورة الفاطر هي سورة مكية نزلت قبل الهجرة. الناس اما مؤمن واما كافر. ما كانش فيه نفاق اصلا - 00:43:00

ماشي؟ ده اول شيء الامر الثاني ان آآ نفس السورة تدل على ان كل المصطفين مؤمن كل من اصطفاه الله فهو مؤمن. ليه؟ لأن لأن الله قال بعدها والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها - 00:43:17

والذي يؤكد هذا ان هذه ذكرت للترغيب لبيان انك ان انتقلت من الكفر الى الایمان حتى لو كنت ظالما لنفسك فانت موعود بالجنة فالسياق الاقرب والله اعلم هو ان يكون الظالم لنفسه هو مصطفى ايضا. مصطفى بالایمان - 00:43:38

تمام وان الله سبحانه وتعالى وعده بهذا الایمان ان اه يدخله الجنة حتى لو سبق ذلك عذاب او غم او حزن. ويكون هو الذي قال الحمد لله الذي اذهب عنا الازل - 00:43:58

ومن من الامور التي تثبت لي هذا الامر ايضا هو ان آآ ان الله سبحانه وتعالى آآ يعني آآ يبشر المؤمنين الذين اتبعوا النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الوعد لانهم في هذا الوقت - 00:44:11

كانوا مستضعفين فمع انه قال من تزكي فانما يتزكي لنفسه ذكر هنا ان كل من اصطفاه الله آآ يدل على ان الله اصطفاه. يعني قصد كل من امن فهو مصطفى عند الله. ده يدل على ما ده ده يدل على ان من لم يطهر الله قلوبهم فليسوا مصطفين - 00:44:26

يعني ربنا يبين للصحابة وان كنتم تعذبون في هذا الحال وان كنتم مستضعفين فانت مصطفون من الله تبارك وتعالى. اما هؤلاء فلم يختاروهم الله وفيها ايضا اشارة للنبي صلى الله عليه وسلم بان الله يصطفى للايمان من يشاء - 00:44:43

واضح؟ فلما تذهب نفسك على من كفر عسرات. الاقرب والله اعلم الذي يناسب السورة ويناسب سياق الآيات ان يكون كل من ذكر من الظالم نفسه والمقتضى والسبب بالخيرات هم ممن امن لكن هم درجات عند الله - 00:44:59

والله اعلم احسن الله اليك عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال في هذه الاية قال هل هؤلاء كلهم بمنزلة واحدة وكلهم في الجنة يعني بقوله الذين اصطفينا من عبادنا الذين اخترناهم لطاعتني واجتبيناه. قوله فمنهم ظالم لنفسه. يقول منه هؤلاء الذين اصطفينا من عبادنا؟ ايه - 00:45:17

يعني يعني ليس معنى الاصل في الاصطفاء الاشتراك في قدر الاصطفاف المؤمنون درجات والكافار درجات والمنافقون درجات وهكذا هم درجات عند الله احسن الله اليكم. فمن هؤلاء الذين اصطفينا من عبادنا من يظلم نفسه في رکوبه المآثم واجترامه المعاصي واقترافه الفواحش. ومنهم مقتضى - 00:45:41

وهو غير المبالغ في طاعة ربها وغير المجتهد فيها لربها من خدمته حتى يكون عمله في ذلك قصداً و منهم سابق بالخيرات وهو المبرز في طاعة الله. لو لاحظت لو لاحظت ان كلمة ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا - 00:46:03

ما الذي جاء بعدها مباشرة؟ يعني انتهت السياق هذا؟ ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فانهم ظالم لنفسه ومنهم اقتضدوا منهم سابقوا بالجنة باذن الله. ذلك هو الفضل الكبير. جنات عين - 00:46:21

يدخلونها يحللون فيها من اساور من ذهب ويلبسون فيها حزير. تمام كده والذين كفروا لهم نار جهنم فجعل التمييز بين الذين امنوا والذين كفروا. فهمت كده؟ فده يبين دول منازل المؤمنين - 00:46:31

اجراء الكتاب لم يورث الكتاب الا ما معنى التحول. صحيح بس هو هو المعنى اللي ذكره محمد ذكره بعض العلماء. ان اورثنا معناه اننا كلفناهم بالايام به. فمنهم من امن ومنهم من لم يؤمن - 00:46:44

لأ ما هي كلمة ثم لأ ده هي معناها كده واضحة ثم يعني ربنا سبحانه وتعالى يبيّن انه ارسل الرسل بالكتب والزبر والكتاب المنير هذه الكتب اصتص الله يعني منهم من يكفر منهم من يؤمن. اصتص الله من امن بها - 00:47:03

منهم كثير كفر بها. بس ربنا اصتص من يؤمن بها. وهم الایه؟ المؤمنون. بس هم نفسهم درجات في العمل بها افضل. احسن الله اليكم ومنهم سابق بالخيرات وهو المبرز في طاعة الله الذي تقدم المجتهدين في خدمة ربها. دائم ما الزمه من فرائضه. فسبقهم بصالحات الاعمال - 00:47:26

الخيرات التي قال الله جل ثناؤه باذن الله. يقول بتوفيقه بتوفيقه الله اياه لذلك قوله ذلك هو الفضل الكبير. يقول تعالى ذكره سبوق هذا السابق من سبقة بالخيرات باذن الله هو الفضل الكبير الذي فضل الله به من كان مقصراً عن منزلته في طاعته. الفضل الكبير - 00:47:47

غير ذلك هو الفضل الذي يستحق ان الله فضل بعض الناس على بعض في الدنيا في الرزق والجاه والشكل والعزة ونحو ذلك لكن الفضل الذي ينبغي ان يتتساقي اليه هو هذا الفضل. يعني ما معنى ذلك شباب؟ معنى ذلك ان كل صحابي تصور صحابي مثلاً زي عمار ابن ياسر - 00:48:10

او بلال او خباب او صهيب او عبد الله بن مسعود اي واحد من الصحابة اللي جنبنا كانوا مستضعفين وكانوا فقراء. او كانوا عبيداً لما يسمع هذه الاية ان الله سبحانه وتعالى يقول له انا اصطفيتك - 00:48:30

اشترتك انت للإيمان فهل يرى انه في مقام الصبر فقط او الصبر والشك؟ لذلك ربنا قال اليه الله باعلم بالشاكرين وهو لما يعلم ان ان ان ذلك هو الفضل الكبير. انا فضلك قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا - 00:48:43

هو خير مما يجمعون. فهذا هو الفضل. الاسلام والفضل الكبير اتفاضلي. السلام عليكم. القول في تأويل قوله عز وجل جنات عدن يدخلونها يحللون فيها من اساور من الذهب واللؤلؤة. ولباسهم فيها حزير - 00:48:59

وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن. ان ربنا لغفور شكور. قال ابو جعفر رحمة الله. يقول تعالى ذكره بساتين اقامة يدخلها هؤلاء الذين اورثناهم الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا يوم القيمة. يحللون فيها من اساور من ذهب ويلبسون ابتلاء عظيم للصحابة -

طب انا عايزةك تصور صاحبي وتنزل اية تعدد بالجنة يوم القيمة لذلك كان الكفار يستهزئون يقولون يعدكم الله يعدكم محمد بنعيم مؤجل يعني انت ايه اللي يصبرك على ده كله يعني ؟ شف الابتلاء العظيم الامام بالغيب - 00:49:31

الايمان بالغيب ابتلاء عظيم جداً واحد من دول ربنا يقول له اساور وذهب جو السرير وهو في وقتها وهو يؤمن ويصدق ويتحمل ويصبر. يقين صحيح سبحانه الله يعني كسرى ده في الدنيا انما ده في الآخرة يعني كيف هو يؤمن بوعد الله - 00:49:51

ويتصبر وهو موقن والثاني يستهزأ به. سبحانه الله واليوم الذين فاليلوم الذين امنوا من الكفار يضحكون سبحانه الله. بسم الله الله اليكم. يحلون فيها من اساور من ذهب. يلبسون في جنات عدن اسور من ذهب ولؤلؤة. ولباس فيها حرير. يقول ولباسهم في - 00:50:13

جنة حرير وقوله وقالوا الحمد لله الذي اذهب عننا الحزن. تأتي هذه الاية الانباء تزيد المؤمن ايماناً وتزيد الكافر استهzae يقدر يضحك ويترى ويستخف فاهم؟ والمؤمن صابر ومتثبت وموقن بوعد الله سبحانه وتعالى - 00:50:34

السلام عليكم وقوله وقالوا الحمد لله الذي اذهب عننا الحزن. اجترف اهل التأويل في الحزن الذي حمد الله الى اذهب عنه هؤلاء القوم. ايوا. فقال بعضهم ذلك الحزن الذي كانوا فيه قبل دخولهم الجنة من خوف النار. ايوا. اذ كانوا خائفين ان يدخلونها. لاحظ هنا الحمد لله الذي اذهب عننا - 00:50:53

اذا هل هي نسبت صنف واحد من الظالم لنفسه او المقتضى او للكل فده بقى هنا لازم نفهم ما هو الشازن الذي اذهب الله عنهم لان لو قلنا الظالم نفسه ممكن نقول ان هو دخل النار وعذب او ان هو خوف - 00:51:13

وثم اذهب الله عنه. طيب ما معنى بقى الذي اذهب عننا الحزن؟ ما هو الحزن هنا؟ افضل شيخ الحزن هو غير الحزن. اه. نعم. مم ذكر من قال ذلك عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله الحمد لله الذي اذهب عننا الحزن قال حزن النار - 00:51:33

حزن النار عن الحسن قاف سلاماً. قال ان المؤمنين قوم ذل ذلت والله الاسماع والابصار والجوارح. حتى يكتبهم الجاهلون اكتبهم الجاهل مرضى. وما بالقوم من مرض. وانهم لا صحة هو مين؟ ولكن بطلهم من الخوف ما لم يدخل غيرهم. ومنع ومنعهم من الدنيا علمهم بالآخرة. خير. والله ما - 00:51:55

الدنيا ولا تعاظم في انفسهم ما طلبوا به الجنة. ابكاهم الخوف من النار وانه من لا يتعزى وانه من لا يتعزى بعزاء الله يقطع نفسه. يقطع نفس يقطع نفسه على الدنيا مسارات - 00:52:29

ومن لم ير لله عليه نعمة الا في مطعم او مشروب فقد قلل علمه وحضر عذابه. ايوا يبقى هنا الحسن ماذا يريد اذا يقول هذا الحزن هو الصوف الذي يبقى عند المؤمن في الدنيا يخاف ان يعذب يخاف من الله - 00:52:50

تمام؟ فاول ما ارى الجنة يقول لن يبقى حزنه ولا يذهب فيكون هذا هو الايه الكاذب. معنى عظيم جداً طب الكافر امن ولا عنده اي خوف لكن هو عليه خوف - 00:53:09

يعني ليس كل من خاف يكون عليه صوف. زي ما قلنا الطالب. طالب بيذاكر ومية مية وحافظ ده مش عليه خوف من الامتحان لانه جاهز. الثاني بيلاعب وبيستظرف وبيضحك ولما يجي في الامتحان هيصوت. فهمت كده؟ فليس كل من صاف عليه صوف وليس كل من امن فلا خوف - 00:53:23

وعليه بيدي اقلعك بس ده مش القول ده قول ذلك كل المؤمنين فهمت؟ ماشي السلام عليكم. وقال اخرون عنني به الموت. ذكر من قال ذلك. عن عطية في قوله الحمد لله الذي اذهب عننا الحزن. قال الموت - 00:53:42

وقال اخرون عنني به حزن الخبز. الخبز. مم. رزقه. اللي هيجي هييجي يا باشا ذكر من قال ذلك عن شمر قال لما ادخل الله اهل الجنة الجنة قالوا الحمد لله الذي اذهب عننا الحزن قال حزن الخبز - 00:54:05

وقال اخرون عنني بذلك الحزن من التعب الذي كانوا فيه في الدنيا. ذكر من قال ذلك عن قتادة قوله وقالوا الحمد لله لا يذهب عننا الحزن. قال كانوا في الدنيا - 00:54:29

يعملون وينصبون وهم في خوف او يحزنون. صحيح وقال بل عنا بذلك الحزن الذي ينال الظلم لنفسه دول بقى خصه كل الاقوال السابقة تعم فيدخل فيها درجات المؤمنين كل واحد يخاف من العذاب يخاف آآ يعني تعب في الدنيا لتحصيل الرزق فاذهب الله آآ حزنه - 00:54:39

اما هنا بقى يقصد ايه الظالم ان الظالم لنفسه يعني آآ اغتم وحزن لما يصيبه. لكن الله سبحانه وتعالى اذهب عنه. افضل السلام عليكم وقال اخرون بل على ابي ذا بل عنا بذلك الخزن. الذي ينال الظالم لنفسه في موقف القيامة. ذكر من قال ذلك - 00:55:08

عن الاعمش قال ذكر ابو ثابت ان ابا الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اما الظالم لنفسه فيصيبه في ذلك المكان من الغم والحزن فذلك قوله الحمد لله الذي اذهب عن الفجر - 00:55:28

واولى الاقوال في ذلك بالصواب ان يقال ان الله تعالى ذكره اخبر عن هؤلاء القوم الذين اكرمهم بما اكرمهم به. انهم كانوا حين دخلوا الجنة الحمد لله الذي احب عنا الفزع. احنا بقى الطبرى ليس عنده - 00:55:40

في ان هذا الحزن ما هو؟ لأن كل الاقوال السابقة محتملة. فالطبرى في مثل هذا يقول نبقي الجملة كما هي. ويتحمل كل والمدام ليس عندنا قرينة ترجح آآ حزن على حزن - 00:55:57

نعم؟ ممكن يعني يكون طول التزام في مواجهة لحمة الخزان والخاص ممكن يكون الحزن اللي عنده في الدنيا هو تعبه ونصبه في تحصيل الرزق. الثاني حزنه من سيئاته. ومن العقوبات. الثالث حزنه انه عذب قبل ان يدخل - 00:56:14

ايضا من الاهوال يوم القيامة اللي شافوها صحيح صحيح خافوا على انفسهم صحيح او ان هو رأى مقعده من النار كل هذا يدخل فيه فاطمة سبحانه الله. نعم احسن الله اليكم. لأن ربنا لغفور شكور. يعني الله سبحانه وتعالى غفر لهم وشكرا اعمالهم. سبحانه الله! يعني هو ده معنى بالزبط - 00:56:32

اولئك الذين تتقبل عنهم احسن ما عملوا. دي توافق ايه؟ غفور ولا شكور شاكور وتجاوز عن سيئاتهم غفور. سبحانه الله السلام عليكم. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اما الظالم لنفسه فيصيبه في ذلك المكان من الغم والحزن. كذلك قوله الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن. واولى الاقوال في ذلك - 00:56:53

الصواب ان يقال ان الله تعالى ذكره اخبر عن هؤلاء القوم الذين اكرمهم بما اكرمهم به انهم قالوا حين دخلوا الجنة الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن هو خوف دخول - 00:57:15

نار من الحزن والجزع من الموت من الحزن. صحيح والجزع من الحاجة الى المطعم من الحزن ولم يخصص ولم يخصص الله اذ اخبر عنهم انهم حمدوه على اذهابه الحزن عنهم - 00:57:25

نوعا دون نوع بل اخبر عنهم انهم عموما جميع انواع الحزن بقولهم ذلك. وكذلك ذلك. لأن من دخل الجنة فلا حزن عليه بعد ذلك. فحمل فحمدهم الله على اذهابه عنهم جميع معاني الازل. صحيح - 00:57:40

وقوله ان ربنا لغفور شكور يقول تعالى ذكره مخبرا عن عن قيل هذه الاصناف الذين اخبر انه اصطفاهم من عباده عند دخولهم الجنة. ان ربنا غفور لذنب عباده الذين تابوا من ذنبهم فساترها عليهم بعفوه لهم عنها شكور لهم - 00:57:59

لأنه انت مش واحد بالك يعني الایه فيها معنى سبحانه الله! جميل جدا يعني يعني هم هم كانوا يبنئون في الدنيا بان ربهم غفور شكور. الان رأوا ان ربهم غفور شكور - 00:58:16

فاهم يعني هذه الكلمة القائق الله هو الذي قالها ام هم هم رأوا ذلك يعني رأوا مغفرة الله وشكرا. سبحانه الله على المعنى العظيم احسن الله اليكم. ان ربنا لغفور لذنب عباده الذين تابوا من ذنبهم فساترها عليهم بعفوه لهم عنها. شكور لهم على طاعتهم اياه وصالح ما وصالح - 00:58:29

ما قدموا في الدنيا من الاعمال. وبنحو الذي قلنا في ذلك قال اهل التأowil. ذكر من قال ذلك. عن قتادة قوله ان ربنا شكور لحسناتهم عن شمر. يعني رأوا باعینهم ان الله غفر لهم ذنبهم - 00:58:51

وشكر لهم اعمالهم. هم كانوا موعودين بذلك في الدنيا. لم يره. هو الانسان مننا لما بيعمل معصية بيشفوف ربنا وهو بيغفر له؟ نعم

طب لما بيعمل طاعة بيشوف ربنا وهو بيشكره بطاعته. لكن لما يلقى الجزاء فيأتي بهذه السينات ويرى ان الله غفرها ويأني بهذه الاعمال ويرى ان الله شكرها فهو - 00:59:07

هو هنا اللي سيتكلم هو هنا اللي هيتكلم يقول ان ربنا لغفور شكور. زي ما هم قالوا انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم احسن الله اليكم عن شمر ان ربنا لغفور شكور. غفر لهم ما كان من ذنب وشكر لهم ما كان منهم. القول في تأويل قوله تعالى الذي احلنا - 00:59:27

والمقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب. يقول تعالى ذكرهم ثورا عن قيل الذين او دخلوا الجنة ان ربنا مقامة دار المقامة تقابل ماذ؟ تقابل دار الدنيا اللي هي متاع الغرور. متاع زائل - 00:59:47

نشوف هنا سمي الآخرة دار المقامة فهذا فهي باقية لا يبغون عنها حولا. انما الدنيا اما ان تتركها واما ان تتركك. فسبحان الله شف كلمة دار المقامة الذي احلنا. هو الذي احلنا وليس - 01:00:02

اعمالنا التي احلتنا الذي احلنا دار المقامة من فضله. من فضله جعلنا الله واياكم منهم. يقول تعالى ذكره مخبرا عن قيل الذين ادخلوا الجنة ان ربنا لغفور شكور. الذي احلنا دار المقامة. اي ربنا الذي - 01:00:19

انزلنا هذه الدار يعنيون الجنة فدار المقامة دار الاقامة التي لا نقلة معها عنها ولا تحول. والميم اذا ضمت من المقاومة فهي من الاقامة. واذا فتحت فهي من المجلس والمكان الذي يقام فيه. قال الشاعر - 01:00:36

يومان يوم مقام يوم مقامات واندية ويوم سير الى الاعداء تأويب. وبنحو الذي قلنا في ذلك قال اهل التأويل ذكر من قال ذلك عن قتادة قال الذي افلنا دار المقامة من فضله اقاموا فلا يتحولون. قوله لا يمسنا فيها نصب يقول لا - 01:00:56

فيها تعب ولا وجع ولا يمسنا فيها لغوب يعني باللغوب العناء او الاعباء. وبنحو الذي قلنا في ذلك قال اهل التأويل ذكر من قال ذلك عن ابن عباس في قوله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب. قال اللغوب العناء - 01:01:18

عن قتادة قوله لا يمسنا فيها نصاب اي وجع. القول في تأويل قوله تعالى والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتون ولا يخفف عنهم من كذلك نجزي كل ثبور - 01:01:35

وهم يصطاحون فيها. ربنا اخرجنا نعمل صالح غير الذي كنا نعمل. اولم نعمر ثم يتذكر فيه ما نتذكرةكم يقول تعالى ذكره والذين كفروا بالله ورسوله لهم نار جهنم. يقول لهم نار جهنم مصلى دين فيها - 01:01:49

لا حظ لهم في الجنة ولا نعيم لا حظ لهم في الجنة ولا نعيمها انقطعاة لهم نار جهنم لا يقضى عليهم قال بالموت فيموتون لانهم لو ماتوا لاستراحوا ولا يخفف عنهم من عذابها يقول ولا يخفف عنهم من عذاب من عذاب نار جهنم بايماء - 01:02:09

فيخفف ذلك عنهم فيخفف ذلك عنهم العنابي السوداء قال مساكين اهل النار مساكين اهل النار لا يموتون. لو ماتوا لاستراحوا مساكين ومساكين لا مساكين اهو ما تتناوش. اه. لا تتناول. مساكين اهل النار. مش اهل النار - 01:02:29

فهمت؟ انا قلت مساكين اهل النار. لا انه لا تنون هي السلام عليكم مساكين اهل النار. مساكين اهل النار لا يموتون لو ماتوا لاستراحوا عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اهل النار الذين هم اهلهم فانهم لا يموتون. الذين هم اهلهم يعني لا يعني ليس المؤمن الذي ايه - 01:02:57

الذى يدخلها ثم يخرج فانهم لا يموتون فيها ولا ينفعون. لكن ناسا او كما قال تصيبهم النار بذنبهم او قال بخطاياهم. فتميتهم حتى اذا صاروا فحما اذن في الشفاعة. فجيء بهم ضبائر ضبائر ضبائر - 01:03:24

فبئتوا على انها الجنـة. فيقال يا اهل الجنـة افيضوا عليهم سينبـتون كما تنبـت الحـية في ظـهر جـماعـتهمـ. كل جـماعـة متـفرقـة مـجمـوعـة مـجمـوعـة منـ مواطنـ تـنبـوـ تـونـةـ كما تـنبـتـ الحـبةـ فيـ السـيلـ. مـيلـ السـيلـ. حـمـيلـ السـيلـ. فقال رـجـلـ منـ القـومـ حـينـئـذـ كانـ رسولـ اللهـ - 01:03:45

الله عليه وسلم قد كان بالبادية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان بالبادية ان قال بالبادية ان قال قائل وكيف قيل لا يخفف عنهم من عذابها؟ وقد قيل في موضع اخر كلما خابت زدناهم سعيرا. اين معنى ذلك؟ ولا يخفف عنهم من - 01:04:12

هذا النوع من العذاب. وقوله كذلك نجزي كل كفور. يقول تعالى ذكره هكذا نكافئ كل جحود لنعم ربنا يوم القيمة ولا جحود؟ كل جحود اللي نعم ربنا يوم القيمة بان ندخله نار جهنم بسيئاتهم التي قدموها فيها. لا ت يريد ان العبادة هي الشكر - 01:04:29

العبادة هي الشكر ان الله جعل العباد اما شاكرا واما كفورا فالعبادة هي الشكر. لأن الله لما ذكر نعمه واياته وذكر ارساله الرسالات.

فينبغي ان يقابل ذلك بالشكر لذلك ربنا لما تكلم عن الصحابة الذين سبقوا للايمان ماذا قال - 01:04:50

ليس الله باعلم بالشاكرين؟ هؤلاء هم الذين شكرروا وهم يستردون فيها. طبعا كل هذه انباء الغيب تتلى على الكافر. والكافر يستهزأ بها. ولا يصدقها ولا يتصور انه يمكن ان يحصل فيه ذلك - 01:05:07

السلام عليكم وقوله وهم يصطاحون فيها ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل. يقول تعالى ذكره هؤلاء الكفار ويوضح ويضجون في النار. يقولون يا ربنا اخرجنا نعمل صالحا. اي نعمل بطاعتكم بطاعتكم غير الذي كنا نعمله - 01:05:23

قبل معاصيبكم ما قبله من معاصيبكم وقوله يصطاحون يفتعلون من الصراخ حولت تأثيرها طاء لقرب مخرجها من الصاد لما ثقلت يعني اصلا يعني كلمة مصطفى. اه. على وزن ايه؟ مفتول - 01:05:43

الرطوبة مصطفى. بس هم بيقولوا ان عشان المخرجين طاء. فبقيت كده ساقط نفسطاحون لانها يفتعلون فالطاء دي تاء السلام عليكم وقوله اولم نعمركم ما يتذكر فيه او لم نعمركم ربنا سبحانه وتعالى اعطاهم العمر وجاءهم النذير - 01:06:05

كل من كل من اجل الله عمره وجاءه النذير فقد تمت عليه حجة الله يعني الاية دي سبحانه الله يعني اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر؟ في الوقت الذي انت ضيعتموه تذكر فيه من تذكر. وجاءكم النذير كما جاء لغيركم. كما قال سهيل - 01:06:30

رضي الله عنه لما اسلم وكان يجلس ابو سفيان وآاظن الحارث ابن هشام كانوا يجلسون على باب عمر وكان عمر رضي الله عنه يدخل السابقين الاولين فكان يدخل بلا وغيرة يقضي بينهم ابو - 01:06:50

ابو سفيان جالس وسهيل بن عمرو اظن الحارس ابن هشام هم من كبراء قريش عمر طبعا كان عنده يقدم دائميا السابقين الاولين. لانهم سبقو الى الاسلام فلا يقدم عليهم احدا - 01:07:10

فكان يدخلهم وابو سفيان قال كيف يدخل هؤلاء العبيد فماذا قال شوفان نفس هذا المعنى ماذا قال سهيل؟ قال آآ ان كنتم غضبا فاغضبوا على انفسكم. لو انت غضبان وزعلان اغضب على نفسك. دعوا الى الحق ودعينتم فاجابوا - 01:07:25
وابطئتم ولئن حسدتموه على باب عمر فلما اعده الله لهم في الجنة اكبر. واكثر وقرأ وللاخرة اكبر درجات واكبر وتفضيلها يعني تذكر من تذكر. وجاءكم النذير فانت استويتم. الله سبحانه وتعالى اعطاكما العمر واعطاهم العمر. وجاءكم النذير وجاءهم النذير. هم اجابوا وانت لم تجيبيوا - 01:07:43

احسن الله اليكم ذكر من قال ذلك. اولى ابن عمر كل ما يتذكر فيه من تذكر اختلف اهل التأويل في مبلغ ذلك. فقال بعضهم ذلك اربعون سنة ذكر من قال ذلك - 01:08:06

عن مجاهد قال سمعت ابن عباس يقول العمر الذي اعذر الله الى ابن ادم اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر؟ اربعون سنة عن مسروق انه كان يقول اذا بلغ احدكم اربعين سنة فليأخذ حذره من الله - 01:08:23

وقال وقال اخرون بذلك ستون سنة ذكر من قال ذلك عن مجاهد عن ابليس تمام وآآ طيب هات القول اللي بعده واسبه القولين بتأويل الاية ستة وثمانين تلتمية ستة وثمانين - 01:08:44

السلام عليكم كان الخبر الذي ذكرناه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرا في استناده بعض من يجب التثبت في نقله من قال ذلك اربعون سنة فان في الأربعين يتناهى عقل الانسان وفهمه وما قبل ذلك ما وما بعده - 01:09:09

منتقص وما قبل ذلك وما بعده منتقص عن كمال حال عن كماله في حال الأربعين هاتها على بعضها كده. قبل ذلك وما بعده منتقص عن كماله في حال الأربعين. في معنى النذير فقال بعضهم انا به مكملما - 01:09:27

صلى الله عليه وسلم لست من قال ذلك؟ قال ابن زيد في قوله وجاءكم النذير قال النذير النبي من قرأ هذا النذير من هذا نذير من النذر الاولى - 01:09:45

وقيل عن هذه الشيبة. فتأويل الكلام اذا او لم نعمركم يا معاشر المشركين بالله من قريش من السنين ما يتذكر فيه من من تذكر من ذوي والعقول واتعظ منهم من تعظ وتهاب من تاب. وجاءكم من الله منذر ينذركم ما انتم فيه اليوم من عذاب الله فلن تتذكروا
مواعد الله ولم - 01:09:57

ما اتيتم به من عند ربكم في تأويل قوله عز وجل ان الله ان الله عالم الغيب السماوات والارض انه عليم فذوقوا عذاب نار جهنم التي قد صلتها ايها الكافرون بالله. فما للظالمين منا - 01:10:17

يقول فما للكافرين الذين ظلموا انفسهم فاكسبوها غضب الله بکفرهم لله في الدنيا من نصیریننصرهم يوم من الله فيستنقذهم من عقابه. وقوله ان الله عالم غيب السماوات والارض. يقول تعالى ذكرهم ان الله عالم ما توفون ايها الناس في انفسكم وتضمرونه. وما لم تضمروه - 01:10:42

ولن تتوه مما ستنوه وما هو غائب عن شارط في السماوات والارض؟ فاتقوا فاتقوه ان يطلع عليكم وانتم تظمرتون في انفسكم من الشك في وحدانية الله. او في نبوة محمد صلى الله عليه وسلم - 01:11:01
غير الذي تبدونه بالسنتكم فانه عليم بذات الصدور. القول في تأويل قوله عز وجل هو الذي جعلكم خلائق في الارض. اية وهو الذي جعلكم في الارض تؤيد معنى ثم اورثنا الكتاب - 01:11:15

لماذا؟ لأن الله جعلهم خلائق لينظر عملهم فمن امن منهم سينال اجر المؤمن ومن كفر فله كذلك نجزي كل كفور. فكلمة هو الذي جعلكم خلائق في الارض. يعني كما انه سبّكم آآ اناس جاءتهم الرسل - 01:11:29

والله سبحانه وتعالى بشر من امن وآآ انذر او عاقب من كفر جعلكم الله خلائق. فماذا آآ اروا الله تبارك وتعالى من انفسكم. هل ستكتفرون؟ لذلك قال فمن كفر فعليه كفره - 01:11:46

كلمة من كفر فعليه كفر هذه آآ يعني تؤيد المعنى اللي هو فلا تذهب نفسك عليهم فسرات اتفضل. السلام عليكم. القول في تأويل قوله عز وجل هو الذي جعلكم خلائق في الارض فمن كفر فعليه كفره. ولا يزيد الكافرون كفرا عند ربهم الا مقتا - 01:12:01
ولا يزيد الكافرين كفراهم الا خسارا. يقول تعالى ذكره اللهم الذي جعلكم ايها الناس خلائق في الارض من بعد وثبور. واما قبلكم من الامم فجعل حالة تخلفونهم في ديارهم ومساكنهم - 01:12:19

عن قتال قوله هو الذي جعلتم في نعله في الارض. وقرن بعد قرن وقومه فعليه كفر. ويقول تعالى فاما اتزكي لنفسه فمن كفر فعليه كفر السلام عليكم. يقول تعالى ذكره فمن كفر بالله منكم فيمن ماذا يؤكده - 01:12:32
انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد وده يدل على ماذا؟ ان من تزكي منكم فلنفسه. واللي كفر فعليه كفره. لن يضر الله الكفر ولن ينفعه المعصية. آآ الطاعة - 01:12:53

السلام عليكم يقول تعالى ذكره فمن كفر بالله منكم ايها الناس فعلى نفسه ضره كفء در كفره لا يضر بذلك غير نفسه لانه الم accountable عليه وقوموا ولا يزيد الكافرين كفراهم عند ربهم الا مقتا. يقول تعالى ولا يزيد الكافرين كفراهم عند ربهم الا بعدا من رحمة الله. ولا يزيد الكافرين كفراهم الا خسارا - 01:13:08

يقول ولا يزيد الكافرون كفر بالله الا هناك. القول في تحويل قوله عز وجل قل هذا امر للنبي صلى الله عليه وسلم كيف يقيم الحجة على المشركين بعد كل ما تقدم - 01:13:30

قل ارأيت شركائكم الذين تدعون من دون الله كلمة ارأيت لابد ان يأتي بعدها جواب فاهم؟ يعني كلمة ارأيت لا يمكن تتم الجملة يعني لازم يكون في جواب ارأيت الذي ينهى عبدا اذا اذا صلی ارأيت ان كان على الهدى او امر بالتقوى؟ ارأيت ان كذب المعلم بان الله يرى؟ تمام؟ فهنا ما جوابها - 01:13:43

اروني تفضل احسن الله اليكم القول في تأويل قوله عز وجل قل ارأيت شركاءكم الذين تدعون من دون الله اشروا من الارض يملأ شرقهم في السماوات ان اتيتهم كتابا فهم على بيته منه. بل ان يعي الظالمون بعد. ان يعودوا. بل ان يعودوا الظالمون بعضهم بعضا الا طوفا - 01:14:07

يعن الغفران مقتضى اعل الشيطان الله هو الحق للاشاطب: الانسان والجن - 01:14:31

يعني الضرور هو كل شيطان من الانس والجن يغرك عن عن الطريق الذي ينبغي ان تعمل به السلام عليكم. يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا قال ابو جعفر رحمة الله يقول تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم قل يا محمد لمشركي قومك ادأبتم ايها القوم ايهما القوم شركائكم الذين تدعون من دونه - 01:14:49

لش كائكم شرك مع الله فـ ، السماوات - 01:15:13

ان لم يكونوا خلقوا من جزء، نعم. ليس لهم شرك ام اتىناهم كتابا فهم على بينة منه. اه يعني هل هؤلاء رينا انزل لهم كتابا ام لهم دار بشركونه - 01:15:23

لم ينزل الله سبحانه وتعالى ليس عندهم حجة. ما هي الحجة فقط يا شباب انهم وجدوا ابائهم على ذلك فقط يقول ام اتينا هؤلاء المشركين . كتابنا لكتاب الله ١٥٤٦ م - الـ ١٥٣ - ٠١:١٥:٤٣

مِمَّا بَانَ يُشَرِّكُوا بِاللَّهِ الْأَوَّلَانَ وَالاَصْنَامَ فَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّنْهُ. يَقُولُ سُلْطَانًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ يُشَرِّكُونَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَقُولُ فَمُعَا
بِرْهَانٌ مَا أَرْتَهُمْ فِيهِ مِنْ اشْرَاكٍ بِهِ. وَبِالنُّفُعِ الَّذِي قَلَّا فِي ذَلِكَ قَالَ اهْلُ التَّأْوِيلَ ذَكْرُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ. عَنْ قَاتِدَةِ قَوْلِهِ قَلْ أَرَأَيْتَمْ -

01:15:57

بل يعد الظالمون السلام عليكم وقوله بل ان يعد الظالمون بعضهم بعضا الا لغوروا. يقول تعالى ذكره ليس من هذه الخلال شيء ولكن ما يعد كافرون بالله بعضهم بعضا الا غوروا. وذلك قول بعضهم لبعض ما نعبد الهتنا الا ليقربونا الى الله زلفي. خدعا من بعضهم لبعض

تزلفهم وانما تزلفهم الهتهم الى النار وتقضيهم وتقصيهم من الله ورحمته. نعم. القول في تأويل قوله تعالى ان الله يمسك السماوات والارض ان ولا زالت ان امسكهما من احد من بعده انه كان كريما نفورا. قال ابو جعفر رحمة الله يقول تعالى ذكره ان الله يمسك السماوات والارض . - 01:16:43

يقول ولو زالت امسكها من افد من بعده. يقول ما امسك ما احد سواه ووضعت لان في قوله لئن وووضعت لئن في قوله ولئن زالتا في
موضع له لانهما بحالها. فـ المعنىـ ونظبهـ ومنظبهـ 01:17:05

قوله ولئن ارسلنا ريجا ريعا فرعونا اصفرنا لظلوا من بعده يكفرون. بمعنى ولو ارسلنا ريجا كما قال اتيت الذين اوتوا الكتاب بمعنى ولو اتيت. وقد بينا ذلك فيه رضا بما اغنى عن اعادته في هذا الموضوع. وبنحويننا في ذلك قال اهل التأویل ذكرها لمن قال

01:17:28

ما فتنة الكعب؟ قال حدثني أن السماوات - 01:17:48

تدور على ان على منكب ملك. قال فصدقته او كذبته. قال ما صدقته ولا كذبته. قال لوددت انك افتديت من من رحلتك
الله برحلتك و حلها كعب ان الله يقها، ان الله يمسك السماوات والارض، ان تزولا فلئن ذاتنا ان امسكها من احد من بعده. نعم -

01:18:05

فِيهَا مَا يَخَالِفُ الْقُرْآنَ، وَالسَّيِّنَةَ رَدُّهَا - 01:18:33

الله لا يكفي من ناصر له في ذلك إلا قاتل

صلته. في تركه تعجیل عنابه له غفوراً لذنبه - 01:18:55

من تاب منهم واناب الى الايمان به والعمل بما يرضيه. القول في تاویل طیوره عز وجل وافسموا بالله جهد ايمانهم لأن جاءهم نذير

ليكون مما عهد فلما جاءهم نذير ما زادهم الا نثروا - 01:19:09

استكبار ما في الارض ومفر السيء. ولا يحيق المكر السيء الا باهله. فهل ينظرون الا سنة الاولين؟ فلا تجد لسنة الله تبديلا ولا يتوجهن لسنة الله تحويلا. قال ابو جعفر رحمه الله يقول تعالى ذكره واقسم على العلم يرى ان الله تبارك وتعالى في قوله ان الله يمسك السماوات والارض ان - 01:19:25

يعني ان السماوات والارض يعني تقاد تزول تزول من آآقول هؤلاء ومن كفر هؤلاء ولكن الله تبارك وتعالى حليم يعني لا يعاجل عباده بالعقوبة. يعني هذا فيه تهديد لهم - 01:19:45

السلام عليكم جهد ايمانهم يقول اشد اشد ربنا تبارك وتعالى يذكر ان هؤلاء كانوا يقسمون بالله جهد ايمانهم لئن جاءهم نذير ليكونن اهدي من احدى الامم. هم لم يأتهم رسول - 01:20:01

يعني يدل على انهم خالفوا ما كانوا آآيقسمون عليه. كما ان اليهود لما جاءهم ما عرقووا كفروا به ماشي افضل. السلام عليكم. واقسم هؤلاء المشركون بالله جهد ايمانهم يقولوا اشد الایمان فالبالغوا فيها. لأن جاءهم من الله منذر ينذرهم فسالله ليكونن احدى من احدى - 01:20:16

يقولون يكونون اسلك لطريق الفق واشد الطيول لما يأتيهم به النذير من عند الله من احدى الامم التي قالت من قبلهم فلما جاءهم نذير يعني بالنذير محمدا صلى الله عليه وسلم يقول فلما جاءهم محمد ينذرهم عقاب الله على سفرهم. لماذا هنا - 01:20:34 لم يقل آآلما جاءهم ما عرقووا كفروا به لماذا؟ مع انه في السياق الآخر قال وكانوا يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرقووا كفروا به ايوة ايه الفرق يعني - 01:20:51

احسنات اهل الكتاب كان عندهم علم بالنبي وبصفته. فلما جاءهم على الصفة التي يعرفون كفروا. اما هؤلاء كانوا يقسمون بالله اغلظ الایمان. اذا انت ارسلت كما ان ارسلت الى غيرنا من الامم سئمن. فلما جاءهم هذا الرسول بيات بينات ما زادهم الا نفورا - 01:21:07

تفضل السلام عليكم عن قتادة قوله فلما جاءهم نذير وهو محمد صلى الله عليه وسلم. وقيلوا ما زادهم الا نفورا. يقولوا ما زادهم مجيء النذير من الایمان بالله واتباعه وسلوك هدى الطريق الى نفور مهروبا. قوله استكبار في الارض يقول نفور. نفروا استكبارا في الارض معرفة ان يقرروا بنبوة محمد صلى الله - 01:21:27

ويدعو باتباعه. ومكر السيء يقول فعلوا ذلك استكمالا في الارض وخدعة سيئة. وعندنا اية اخرى يا شباب في سورة الانعام قال الله عز وجل ان تقولوا انما انزل الكتاب على طائفتين من قبلنا وان كنا عن دراستهم لغافلين - 01:21:48

او تقول لو انا انزل علينا الكتاب لكننا اهدي منه احسن الله اليكم. وذلك انهم وان كانوا ليقولون لو ان عندنا ذكرا من الاولين لكننا عباد الله المخلصين. فكفروا به فسوف يعلمون - 01:22:05

وذلك انهم صدوا الضعفاء عن اتباعه مع كفرهم ضد والمكثر ما هنا هو الشرك. عن قتادة ومكر السيء وهو الشرك. اضيف الى السيء والسيء من نعمت المتر. كما قيل ان هذا له حق اليقين. وقيل ان ذلك في قراءة عبدالله ومكة ومكر - 01:22:21 فران سيئة وفي ذلك تحقيق القول الذي قلنا ان من ان السيء في المعنى صح. من نعمت المكر وقرأ ذلك يعني هذا المشهد الله سبحانه وتعالى ذكره من ان هذا المشهد متقدم - 01:22:41

ربنا تبارك وتعالى يبين ان هؤلاء مما يدلك على استحقاق هؤلاء العذاب انهم كانوا يقسمون بالله جهد ايمانهم. لأن جاءهم نذير يعني هم يعلمون ان اليهود والنصارى جاءهم عندهم كتب ونزل فيهم رسول لكنهم لم يأتيهم. تمام؟ لأن هو بعد اسماعيل عليه السلام لم يأتي - 01:22:54

اي اينبي او رسول لهم فهم كانوا يقسمون بالله جهز ايمانهم لأن جاءهم نذير ليكونن اهدي من احدى الامم فلما جاءهم نذير وهو النبي صلى الله عليه وسلم ما زادهم الا نفورا. لماذا؟ لأنهم كفروا به بالقرآن. اذا تلقيت عليهم اياته كانوا يزدادون بها كفرا - 01:23:14 اكبارة في الارض ومكر السيء. يعني هم استكبروا عن الحق وكمان مكرروا السيء بالنبي صلى الله عليه وسلم وبالمؤمنين ثم قال الله ولا

يحيق المكر السيء الا باهله. يعني هؤلاء عاقبة مكرهم عليهم - 01:23:33

فهل ينتظرون فهل ينظرون الا سنة الاولين ؟ لانهم فعلوا نفس الفعل وربنا قال كذلك نجزي كل كفور. واضح كده ولذلك ربنا قال فهل ينتظرون الا مثل ايمان الذين خلوا من قبلهم ؟ قل فانتظروا اني معكم من المنتظرین - 01:23:46

اتفضل السلام عليكم وقوله استكبار في الارض يقول نفر استكبار في الارض ونفتا عليه الصلاة والسلام ويدعو باتباعه يقول فعلوا ذلك استكبارا في العلم وقطعة سيئة وذلك انهم صدوا الضعفاء عن اتباعه. مع كفرهم به - 01:24:01

عن قتادة كانوا يستقبلون يا شباب رکزوا ما معنى مكر السيء ؟ استكبارا في الارض معروف انهم استكبروا عن الدخول. طب ما معنى مكر السيء ؟ انهم جعلوا عدم دخولهم في الاسلام وهم اشراف قريش دليل - 01:24:18

عن على ان هذا الاسلام ليس لذلك قالوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه يعني لو كان هذا الدين حقا ما كانش يسبقني لي بلال وخباب والناس دي. كنا احنا اولى به - 01:24:33

فهمنا كده ؟ وفي الاخر ايضا فهؤلاء من الله عليهم من بيننا ؟ هل يمكن ان يكون الله ستار اوئل الرعاع ؟ بالنسبة لهم يعني ولم

يشترنا نحن لذلك ربنا دافع عن الصحابة قال اليه الله باعلم بالشاكرين ؟ فيبقى ما معنى استكبارا في الارض ؟ يعني هم استكبروا - 01:24:45

استكباروا عن الایمان تمام مع انهم علموا انهم ذكر السيء انهم جعلوا كفرهم هذا هدى عن ان الدين ليس حقا تمام كده السلام عليكم وقرر ذلك قرعة الامصار غير حمزة. بهمز السيء وخفضه. وقرأه الاعمش وحمزة بهمزه وتسكين الهمزة - 01:25:04

اعتلالا منهاها بان الحركات لما كثرت في ذلك بين الحركات لما كثرت في ذلك فقل فسكن فسكن الهمزة كما قال الشاعر اذا اعوججنا قلت صاحب قوم اذا اعوججنا قلت صاحب صاحب قوم - 01:25:26

اذا اعوججنا قلت صاحب قومي فسكن الباء فسكن الباء لكثره والصواب من القراءة في ذلك عندنا ما عليه قراءة الامصار. ما انت تقولي فيه الى انخفض وغير جاهز في القرآن ان يقرأ بكل ما جاز في الجزئية لأن القراءة انما هي ما قرأت به الكلمة الماضية - 01:25:55

وقوله ولا يحق للمنكر شيء الا باهله. يقول ولا ينزل المتر شيء الا باهله يعني بالذين ينفرونه وانما على انه لا السيء الا باهله هذه طمأنة النبي صلى الله عليه وسلم وللصحابة الكرام وتخويف لهؤلاء ان هذا المكر يبور لانه سبق اصلا - 01:26:30

يمكرون السينات ومكر اوئل هو يبور. وهذا هو البوار. انه لن يحيق الا بهم هم لأن المكر منه مكر الحسن ومكر سيء لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال يمكرون ويمكر الله والله مكره مكر حسن. سبحانه وتعالى - 01:26:49

السلام عليكم يقول ولا ينزل المكر السيء الا باهله يعني بالذين يمكرون انه لا يحل مكروه لا يحل مكروه ذلك المكن الذي مكرهه هؤلاء الا بهم. وقال قتادة في ذلك ما حدثنا بشر. قال حدثنا يزيد في اسناده عن قتادة باهله وهو - 01:27:05

وقولهم فهل ينتظرون الى الله سنة بعد كل ما تقدم ما الذي ينتظرون لذلك ربنا قال الم نهلك الاولين ثم نتبعهم الاخرين. كذلك فعل بالمجرمين. هو هؤلاء مجرمون. اكفاركم خير من اوئلكم ؟ ام لكم براءة في الزبر ؟ ام يقولون نحن جمیعاً منتصر - 01:27:25

الجمع ويولون الدبر. يعني انت فعلتم نفس الفعل الذي استحق به الاولون العذاب. ففتحتم نفس المصير فكل هذه السورة هي انذار لهؤلاء فلن تجد لسنة الله تبديلا يعني لن يغير الله سنته من اجلكم - 01:27:46

يعني كما ان الله اهلك اوئل بکفرهم فستهلكون. ومنهم من هلك في الدنيا وفي الآخرة. اللي هم قتلوا على يد النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في بدر واحمد وغيرها - 01:28:04

احسن الله اليكم وقوله فلينظرن الى السنة الاولين يقول تعالى ذكره فهل ينتظر هؤلاء المشركون من قومك يا محمد الا سنة الله في الاولين الذين مضوا قبلهم وذلك احلال الله بهم - 01:28:16

شيء عادي للدنيا على كفر به اليم عقاب اليم العقاب. يقول فهل ينتظر الا ان وكل بهم من نعمته على شركهم بي وتكذيبهم رسولي مثل الذي اخللت بمن قبلهم من من اشكالهم من الامم - 01:28:26

عن قتادة قوله فهل ينظرون الى سنة الاولين؟ اي عقوبة الاولين. ينظرون يعني وقوله فلن تجد لسنة الله تبديلا. يقول فلن تجد يا محمد لسنة الله تغييرا. وقوله ولن تجد لسنة لا تحولها. يقول ولن تجد لسنة الله في خلقه تبديلا - [01:28:43](#)
يقول لن يغير ذلك ولن يبدل له لانه لا رد لقضائه. في تأويل قوله تعالى اولا يسir كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اشد منهم قوة
هذا الانذار لم يأتي من قبل في السورة وهو الانذار بالسير في الارض لينظروا كيف كان عاقبة - [01:29:00](#)
الذين كانوا من قبلهم او كانوا من قبلهم وهم اشد منهم قوة. يعني سبّهم اقوام قوم عادوا غيرهم كانوا في اشد منهم قوة. اين هم الان؟ هل سلدوا في الدنيا - [01:29:20](#)

فهي العقوبات التي نزلت بهم بسبب كفرهم كانت معلومة. واضح؟ فهذا هو الاتعاظ بماذا بالانباء اتفاضلي. السلام عليكم القول في تأويل قوله تعالى اولم يسir في الارض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اشد منهم قوة - [01:29:30](#)
وما كان الله ليعجزه من شيء في السماوات ولا في الارض انه كان علينا قديرنا. قال ابو جعفر رحمة الله يقول تعالى ولم يسر او لم ياسر يا محمد وهؤلاء المشركون بالله في الارض التي اهلكنا اغناهم بکفرهم بنا وتكذيبهم رسنناك فانهم - [01:29:48](#)
تجار يسلكون طريق الشام فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم من الامم التي كانوا بها؟ الم نهلكهم ونصرهرب مساكتهم و يجعلهم مثلا لمن بعدهم فيتعظون بهم وينزجروا عما هم عليه من عبادة الالهة والشرك بالله ويعلم ان الذي فعل باولئك ما فعل وكانوا - [01:30:07](#)

منهم قوة وبطشا لن يتذرع عليه ان يفعل بهم مثل الذي فعل باولئك. من تعجيل النعمة والعقاب لهم. ومنح الذي قلنا في قوله وكانوا اشد منهم قوة قال اهل التأويل ذكر من قال ذلك - [01:30:27](#)

عن قتادة وكانوا اشد منهم اكثرا من اكسر الامور التي اه فتن بها اولئك هو ان الله لم يعجل عليهم العذاب يعني فكان عدم تعجيل العذاب هذا يجعلهم يستهزئون به - [01:30:42](#)

لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال وربك الغفور ذو الرحمة لا يؤاخذهم بما كسبوا العجل لهم العذاب من لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلا. الحديث اللي هو ان الله يملأ للظالم حتى اذا اخذه لن يفلته. فقرأ اللي هو النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى - [01:30:59](#)

وهي ظالمة اتفاضلوا. السلام عليكم. وكانوا اشد منهم قوة. يخبركم انه اعطى القوم ما لم يعطكم. وقوله وما كان الله ليعجزه من شيء في السماوات في الغرب يقول ولا يعجزنا هؤلاء المشركون بالله من فتنۃ الاوثان المكذبون محمدا فيسبقونا هربا في الارض - [01:31:14](#)

نحن اردنا هناك هم اذا نحن ضربنا هلاكهم لأن الله لم يكن ليعجزه شيء يريده في السماوات ولا في الارض. ولن يقدر هؤلاء المشركون ان ينفذوا اقطار السماوات والارض. نعم - [01:31:36](#)

قولوا انه كان يقول تعالى ذكرنا ان الله كان عالما بسلطهم وما هو كائن ومن كان علينا قديرنا لأن اللي يعجز اما ان يعجز لعدم العلم او عدم القدرة - [01:31:48](#)

يعني العلم والقدرة هما سبب عدم العجز. العلم والقدرة ليس كل من هو قادر آليس كل من هو قادر سيكون عالما وليس كل عالم يمكن قادرا ممكنا يكون واحد عالم بالشيء لكنه ليس قادرا عليه. ويمكن ان يكون قادرا وليس عالما - [01:32:00](#)

يعني عنده القدرة البدنية مسلا لو احنا بنتكلم في الخلق يعني فالشاهد ان الله سبحانه وتعالى بين هنا علمه وقدرته. فكيف يعجزونه تبارك وتعالى احسن الله اليكم وقوله انه كان علينا قديرنا يقول تعالى ان الله كان علينا بخلقه وما هو كائن ومن يستحق منهم تعجيل العقوبة ومن هو عن ضلالته منهم راجع. والى الهدى ایبون - [01:32:20](#)

قدير على الانتقام ممن شاء منهم وتوفيق من اراد منهم للايمان. القول في تأويل قوله عز وجل ولو يؤخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دار ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى. فإذا جاء اجلهم فان الله كان بعباده بصيرا. قال ابو جعفر رحمة الله يقول تعالى ذكره ولو يؤخذ الله الناس. يقول - [01:32:44](#)

يعاقب الله الناس ويكافئهم بما عملوا من الذنوب والمعاصي واجترحوا من الآثام ما ترك على ظهرها من دابة يعني على ظهر الأرض من دابة تدوب عليها ولكن يؤخرهم إلى أجل - 01:33:04

يقول ولكن يؤخر عقابهم مؤاخذتهم بما كسبوا إلى أجل معلوم عند يعني لا يؤخر العقاب المؤاخذة أن هو يتكلم هنا عن لأن من هؤلاء من يطيع يعني الله سبحانه وتعالى هنا ينذر وبالفعل بعض من انذروا في هذه السورة امنوا - 01:33:14
ربنا تبارك وتعالى يؤثر المؤاخذة من جملة مؤقتة هو العقاب فهذا التأخير هو آلة حكمة من الله لعل منهم من يتوب ولعل منهم من يزداد كفراً أحسن الله إليكم يقول ولكن أقرروا عقابهم وانقذتهم بما كسبوا إلى أجل معلوم عنده محدود لا يقصرون دونه ولا يتجاوزونه إذا بلغوه وبنحوه - 01:33:32

قلنا في ذلك قال أهل التأويل ذكر من قال ذلك عن قتادة قوله ولو يؤخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة قال قد فعل ذلك بهم في - 01:33:56

في زمان نوح فاهلك ما على ظهرها من دابة إلا ما حمل نوح في السفينة وقوله إذا جاء أجلهم فإن الله كان بعباده بصيراً يقول تعالى فإذا جاء أجله أجل عقابهم فإن الله كان بعباده بصيراً من الذي يستحق أن يعاقب منهم؟ ومن ومن الذي يستوجب الكرامة؟ ومن - 01:34:06

الذي كان منهم في الدنيا له مطبيعاً ومن كان منهم فيها به مشركاً لا يخفى عليه أحد منهم ولا يعزب عليه علم شيء من أمرهم والحمد لله رب العالمين جزاكم الله خيرا يا شباب بارك الله فيكم ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:34:26